PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Shorouq**
DATE:	**30-May-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**280,000**
TITLE :	**Thalassemia**
PAGE:	**11**
ARTICLE TYPE:	**General Health News**
REPORTER:	**Staff Report**

أنيميا البحر الأبيض المتوسط

عملاً بالقواعد الصحية السليمة توجهت لطبيب أمراض النسا والولادة لإجراء فحص قبل الزواج . زفافى فى شهر نوفمبر. الذى نصحنى بإجراء فحص شامل يخضع له خطيبى أيضا الذى رحب بالأمر. أثبت الفحص سلامتنا معا لكنه أشار إلى أن خطيبى يعانى من أنيميا البحر الأبيض المتوسط «ثلاسيميا بيتا» أكد الطبيب أنها لا تحمل أى خطورة على مستقبل أطفالنا إذ إننى لا أعانى منها وهى غير معروفة فى عائلتى! ما سببها؟ وهل رأى الطبيب لمجرد الاطمئنان؟

أمل. مصر الجديدة

أصاب الطبيب أولا فى نصيحته بالكشف الطبى عليكما معا وأظنه أمر معمول به الآن فى إجراءات عقد القران. أصاب مرة ثانية فى نصيحته لك بنسيان الأمر فى الواقع أن هناك احصائية حديثة تشير إلى أن انتشار أنيميا البحر الأبيض المتوسط من النوع بيتا أو كما تسمى الثلاسيميا الصغرى قد يتجاوز نسبة الخمسة بالمائة من السكان.

أنيميا البحر المتوسط مرض وراثى يحدث نتيجة خلل فى إنتاج الهيمجلوبين. يتكون الهيمجلوبين من جزأين الأول الهيم «الجزء الذى به الحديد» ثم الجلوبين «سلسلة من الأحماض الأمينية» تختلف سلسلة الأحماض الأمينية وفقا لنوع الهيمجلوبين الذى هو عادة هيمجلوبين F الذى يوجد فى الدم أثناء فترة الحياة الجينية فى الرحم. ثم هيمجلوبين A، وهو المعروف فى الإنسان ونسبته تصل إلى ٩٥٪ من كمية الهيمجلوبين ثم A٢، الذى يوجد أيضا بصورة طبيعية فسيولوجية فى دم الإنسان بنسبة ٢.٥ ـ ٤٪.

الثلاسيميا B تحدث نتيجة قصور فى تصنيع سلسلة الأحماض الأمينية التى تحمل اسمها «بيتا» بسبب خلل وراثى فى الجينيات على الكروموزم رقم ١١ لكنه فى الواقع غير مؤثر ما دام يعانى منه الزوج وحده ولا يتميز بأى أعراض خاصة إذ فقط تهبط نسبة الهيمجلوبين فى خلايا الدم الحمراء للمريض ولكن بصورة طفيفة قد تصل إلى ١٠٪ بدلا من ١٢ أو ١٤٪ وهى نسبة لا تلحق أذى بالإنسان ولكن يمكن اكتشافها عند إجراء تحاليل الدم العادية.

النوع الآخر من الثلاسيميا «أ» هو الأخطر الذى يحتاج لعلاج دائم وربما قضى الجنين قبل ولادته فى حالات كثيرة. اقبلى على الزواج مطمئنة إن شاء الله.